Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) ملحق العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

إدارة المعرفة كمحرك للتميز الإداري والمالي دراسة ميدانية علي إدارة الشركات بمصرف الجمهورية

صلاح الدين البهلول حميدة بردم
قسم الإدارة - المعهد العالي للعلوم والتقنية الرحبيات ليبيا
Salahbrdm@gmail.com
مجيد رمضان المبروك نصر
مدير إدارة الشركات الكبرى مصرف الجمهورية
Nasermajed715@gmail.com

Knowledge Management as a Driver of Administrative and Financial Excellence: A Field Study on Corporate Management at Al-Jumhouria Bank

SALAH ADDIN ALBALOL HAMEIDA BARDOM
Department of Management - Higher Institute of Science and Technology, Al-Rahbiyat, Libya
Majeed Ramadan Elmprook Naser
Director of Corporate Management, Al-Jumhouria Bank

تاريخ الاستلام:2026/02/15 –تاريخ المراجعة:2026/03/12– تاريخ القبول: 2026/03/13– تاريخ للنشر 2026/04/25

ملخص الدراسة:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة في تعزيز الأداء الإداري والمالي داخل إدارة الشركات بمصرف الجمهورية بمدينة طرابلس – ليبيا، باعتبارها أحد المحركات الأساسية لتحقيق التميز المؤسسي ورفع كفاءة الأداء، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إجراء دراسة ميدانية على موظفي إدارة الشركات بمصرف الجمهورية،ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث وُزعت على عينة مكونة من (35) موظفًا، وتم استرجاع جميع الاستبانات بنسبة استجابة بلغت (100%). كما جرى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة وقياس طبيعة العلاقة بين متغيراتها.
وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والأداء الإداري والمالي، مما يؤكد الدور الفاعل لإدارة المعرفة في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي.، كما بينت النتائج وجود أثر معنوي لإدارة المعرفة على التميز الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط (0.875) عند مستوى دلالة (0.000)، إضافة إلى وجود أثر معنوي على الأداء المالي بمعامل ارتباط بلغ (0.625) عند مستوى الدلالة نفسه.
وخلصت الدراسة إلى أن تبني ممارسات إدارة المعرفة، سواء المتعلقة بالمعرفة الصريحة أو الضمنية، يسهم بصورة فعالة في تطوير الأداء الإداري والمالي بالمؤسسات المصرفية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز نظم إدارة المعرفة، وتطوير البنية التقنية الداعمة لها، إلى جانب تدريب العاملين على تبادل المعرفة ونشر ثقافة التعلم المؤسسي بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق التميز المؤسسي.
الكلمات المفتاحية: **إدارة المعرفة -التميز الإداري – المالية - إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.**

Abstract
This study aimed to examine the impact of knowledge management on enhancing administrative and financial performance within the Companies Department at Jumhouria Bank in Tripoli, Libya, considering knowledge management as a key driver for achieving institutional excellence and improving organizational efficiency. The study adopted a descriptive-analytical approach through a field study conducted among employees of the Companies Department at Jumhouria Bank.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed as the primary data collection instrument and distributed to a sample of 35 employees. All questionnaires were

successfully retrieved, resulting in a response rate of 100%. The collected data were analyzed using descriptive and inferential statistical methods through the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) in order to test the study hypotheses and examine the relationship between its variables.

The findings revealed a statistically significant positive relationship between knowledge management and both administrative and financial performance, highlighting the effective role of knowledge management in improving institutional performance efficiency. The results further indicated a significant effect of knowledge management on administrative excellence, with a correlation coefficient of 0.875 at a significance level of 0.000, as well as a significant impact on financial performance, with a correlation coefficient of 0.625 at the same significance level.

The study concluded that adopting knowledge management practices, whether explicit or tacit knowledge, contributes significantly to the development of administrative and financial performance in banking institutions. The study recommended strengthening knowledge management systems, developing the supporting technological infrastructure, and training employees on knowledge sharing and institutional learning culture to enhance organizational efficiency and achieve institutional excellence.

1- المقدمة :

تعتبر إدارة المعرفة من العوامل الهامة التي تساهم في تحقيق التميز الإداري والمالي للمؤسسات ،فهي من أحدث الأساليب الإدارية التي يتم اعتمادها في المؤسسات المعاصرة،وهذا ماخلق تحديات كثيرة ومتنوعة منها تسارع التطور التكنولوجي وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والأتصال،وكذلك ازدياد حدة المنافسة بدرجة كبيرة حتى أصبحت المؤسسات الصغيرة تنافس المؤسسات الكبيرة،وتتعدد الفرص وتكثر التهديدات، وتحول الأقتصاد إلى أقتصاد المعلومات تم أقتصاد مبني على المعرفة بدلا من أقتصاد مبني على الصناعة، ومن أجل مواجهة هذة التحديات تسعي المؤسسات جاهدة للاعتماد على كفاءاتها ومواردها الداخلية لتحقيق اداء إداري ومالي متميز ولبناء منظومة المعرفة القوية داخل المؤسسة ،كما تستند إدارة المعرفة على جهود القادة والمدراء التي تهدف إلى تنمية وأستغلال المعرفة المخزنة لدى العاملين لتحقيق التميز الإداري والمالي ،حيث تهدف هذه الدراسة إلى دراسة إدارة المعرفة كمحرك للتميز الإداري والمالي داخل إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.

2- الدراسات السابقة:

- دارسة (Alavi&Leidner,2020)، بعنوان " إدارة المعرفة للعاملين في مجال المعرفة" حيث هدفت إلى استكشاف دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المالي للشركات وكانت حجم العينة المشاركة 500 شركة في الولايات المتحدة الامريكية، حيت توصلت الدراسة إلى ان إدارة المعرفة تلعب دورا هاما في تحسين الاداء المالي للشركات، وتوصي بضرورة الاهتمام بإدارة المعرفة وتعزيزها لتحسين الأداء المالي والمنافسة.

- دراسة معتوقي وبن زيان (2021)، بعنوان "أثر إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية " هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بشركة الإسمنت عين توتة بباتنة من خلال عمليات إدارة المعرفة، وذلك من وجهة نظر إطاراتها، حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات الدراسة من عينة مكونة 54 إطارا، وقد تم استخدم برنامج (spss.22) في تحليل بياناتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجدود علاقة ارتباط متوسط موجبة بين عمليات إدارة المعرفة والميزة التنافسية بالمؤسسة.

- دراسة علاءالدين، وعلى ابو الحديد (2021) بعنوان إدارة المعرفة وأثرها على الأداء المؤسسي " وهدفت الدراسة إلى اختبار الدور المعدل للتوجه بالسوق في العلاقة بين إدارة المعرفة والأداء المؤسسي، ولتحقيق ذلك تم تبني المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الاستبيان لجمع البيانات من عينة حجمها (240) مفردة أخدت من المؤسسات الخدمية العاملة بالسودان، حيث تم تحليل (191) صالحة للتحليل، وأوضحت نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة كان لديها تأثير إيجابي ذا دلالة إحصائية في الاداء المؤسسي، كما اوصت متخذي القرار بتبني التوجه بالسوق لتأثيره الايجابي على العلاقة بين الادارة المعرفة والأداء المؤسسي

- دراسة الطلحي (2023)، بعنوان "أثر التمكين الاداري علي التميز المؤسسي في المنظمات القطاع العام " حيث هدفت إلى استشكاف أثر التمكين الاداري على التميزفي منظمات القطاع العام وكان حجم العينة(200)وظف ،وتوصلت إلى نتيجة،

مفلذها أن تمكين الاداري لهتأثير إيجابي على التميز المؤسسي، كما توصي بضرورة تعزيز التمكين الاداري في منظمات القطاع العام لتحسين الاداء المؤسسي.

3- مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها القطاع المصرفي وازدياد حدة المنافسة بين المؤسسات المالية، أصبح من الضروري على المصارف تبني أساليب إدارية حديثة تساعدها على تحقيق التميز الإداري والمالي والمحافظة على قدرتها التنافسية. وتُعد إدارة المعرفة من أهم الأدوات الإدارية الحديثة التي تسهم في تطوير الأداء المؤسسي من خلال استثمار الخبرات والمهارات والمعارف المتراكمة لدى العاملين، بما يساعد على تحسين جودة الخدمات، وترشيد التكاليف، وتعزيز كفاءة الأداء الإداري والمالي.

ورغم الأهمية المتزايدة لإدارة المعرفة، إلا أن العديد من المصارف قد تواجه تحديات في توظيف المعرفة بالشكل الذي ينعكس إيجابًا على الأداء الإداري والمالي، الأمر الذي يثير التساؤل حول مدى تأثير إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي داخل المصارف التجارية.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر إدارة المعرفة على التميز الإداري والأداء المالي في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل نورد التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو مستوى تطبيق إدارة المعرفة في مصرف الجمهورية ؟
- ما هو مستوى التميزالإداري في مصرف الجمهورية ؟
- ما هو مستوى الأداء المالي في مصرف الجمهورية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والتميز الإداري في مصرف الجمهةرية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والأداء المالي في مصرف الجمهةرية؟

4- فرضيات الدراسة:

تستند الدراسة على الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الاولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والتميز الإداري في مصرف الجمهورية.

ومن الفرضية الرئيسية الأولى يمكن صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المعرفة والتميز الإداري في مصرف الجمهورية.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تخزين المعرفة والتميز الإداري في مصرف الجمهورية.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعرفة والتميز الإداري في مصرف الجمهورية.

الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والأداء المالي في مصرف الجمهورية.

ومن الفرضية الرئيسية الثانية يمكن صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المعرفة والأداء المالي في مصرف الجمهورية.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تخزين المعرفة والأداء المالي في مصرف الجمهورية.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعرفة والأداء المالي في مصرف الجمهورية.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى إدارة المعرفة في إدارة الشركات مصرف الجمهورية.
- دراسة تأثير إدارة المعرفة على التميز الإداري.
- دراسة تأثير إدارة المعرفة على الأداء المالي.
- تقديم توصيات لتحسين إدارة المعرفة والتميز الإداري والمالي داخل مصرف الجمهورية.

6- أهمية الدراسة:

- تحديد دور إدارة المعرفة حيث توضح هذه الدراسة أهمية إدارة المعرفة في تحقيق التميز الإداري والمالي في مصرف الجمهورية.
- تحسين الأداء المالي حيث تقدم توصيات لتحسين الأداء المالي من خلال تعزيز إدارة المعرفة.
- تعزيز التميز الإداري فهي تساهم في تحسين العمليات الإدارية من خلال تطبيق إدارة المعرفة.
- تطوير برامج تدريبية تساهم في تطوير وتحسين مهارات الموظفين.

7- منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج ملاءمةً لدراسة الظواهر الإدارية والمالية وتحليلها بصورة علمية دقيقة، وذلك بهدف التعرف على أثر إدارة المعرفة في تحسين الأداء الإداري والمالي بالمصارف التجارية.

وقد تمثل مجتمع الدراسة في العاملين بمصرف الجمهورية بمدينة طرابلس – ليبيا، والذي يُعد من أكبر المصارف التجارية في ليبيا، لما يتمتع به من أهمية ودور بارز في تقديم الخدمات المصرفية، كما اختير المصرف نظرًا لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة وسعيه المستمر نحو تطوير مستوى الخدمات المقدمة لعملائه.
وتكونت عينة الدراسة من (35) مفردة من العاملين بالإدارة، حيث تم جمع البيانات الميدانية من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
كما اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي في الجانب النظري للدراسة، وذلك من خلال مراجعة الكتب العلمية والدوريات المحكمة والرسائل العلمية والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

8-حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:
الحدود الموضوعية: تكمن الحدود الموضوعية في دراسة دور إدارة المعرفة كمحرك للتميز الإداري والمالي
الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت على العاملين بإدارة الشركات دون غيرهم من العاملين بالإدارات والأقسام الأخرى بمصرف الجمهورية طرابلس - ليبيا.
الحدود الزمانية: وهي فترة إجراء الدراسة حيث سيتم جمع البيانات خلال عام 2026 .

9- مصطلحات الدراسة:

تعريف إدارة المعرفة: هي عملية منظمة لجمع المعرفة وتنظيمها ومشاركتها وتطبيقها داخل المنظمة لتحقيق الاهداف المؤسسية.(أمين، 2020)
تعريف التميز الاداري: هو منهجية فكرية متكاملة تهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة من تحسين الأداء وتطوير العمليات وتحفيزالابتكار وتعزيز القدرات التنافسية للمنظمة.(كامل، 2021).
تعريف التميز المالي: هو قدرة المنظمة على تحقيق أداء مالي استثنائي ومستدام من خلال تحسين الربحية وتعزيز القيمة للمساهمين وتحقيق الاستقرار المالي.(عبد الرحمن،2022).

10- إدارة المعرفة كمحرك للتميز الإداري :

إن إدارة المعرفة هي عملية منظمة لجمع المعرفة وتنظيمها ومشاركتها وتطبيقها داخل المنظمة ، ويمكن ان تكون ادارة المعرفة محركا قويا للتميز الاداري والمالي من خلال: (أمين،2020).
1- تحسين اتخاد القرارات وذالك بتوفير المعلومات والمعرفة الدقيقة والموثوقة للمديرين لاتخاد قرارات أفضل
2- تعزيز الابتكار أي تشجيع الابتكار والابداع من خلال مشاركة المعرفة والافكار الجديدة وتوفير فرص للتعلم المستمر.
3- تحسين العمليات الإدارية والتشغيلية من خلال تطبيق المعرفة والتجارب السابقة .
4- تشجيع التعليم المستمروالتطوير المهني للموظفين.
5- تحسين الأداء المالي من خلال تقليل التكاليف وزيادة الانتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

11-عمليات إدارة المعرفة:

تباينت آراء الباحثين حول عمليات إدارة المعرفة، فأختلفت في عددعملياتها وفي تسميتها، غير أن أغلبهم أتفق أن إدارة المعرفة تشمل مجموعة متسلسة من العمليات وفيمايلي أهم العمليات:

- تشخيص المعرفة: من خلال تحديد الفجوة المعرفية،وهنا يجب الفهم الجيد والمقارنة الموضوعية لموجودات المعرفة المطلوبة للمنظمة (عواد،2008).

- توليد المعرفة: وهي خلق او تكوين معاني وحقائق حديثة وافكار نافعة جديدة (جاد، 2006).
- تخزين المعرفة: وهي الاحتفاظ بالمعرفة والرجوع لها للاستمرار وتحقيق أهدافها وتطوير خدماتها (العمري، والسامرائي،2008).
- مشاركة المعرفة : تقاسم المعرفة داخل المنظمة ووصولها للباحث عنها وتوزيعها في الوقت الملائم،وذلك عن طريق التعليم والتدريب (، Wang، Hult، Pervaizk ، 2009) .
- تطبيق المعرفة : ويقصد بها تحويلها إلى عمليات تنفيذية، تساعد في عملية اتخاد القرار(العمري،والسامرائي، 2008).

2- الدراسة الميدانية:

-المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، تمت مراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وقد أُستخدمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتألف مما يلي:

- ✓ مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- ✓ المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.
- ✓ الانحرافات المعيارية Standard Deviation لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.
- ✓ اختبار ت One Sample T-Test لاختبار معنوية (دلالة) المتوسطات الحسابية.
- ✓ معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاختبار العلاقة بين المتغيرات.
- ✓ معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لقياس درجة الثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.
- ✓ معامل ثبات سبيرمان براون coefficient Spearman Brown.
- ✓ معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient.
- ✓ الانحدار البسيط Simple Regression لدراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- ✓ القوة التفسيرية للنموذج، وهو أهم مؤشر لنموذج الانحدار وهو ما يُسمى معامل التحديد (التفسير) Coefficient of Determination ويرمز له بالرمز R^2 والذي يُعتبر مقياساً لجودة النموذج.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha = 0.05$، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.v27.

القسم الثاني: الإطار العملي للدراسة:

بعد جمع بيانات الدراسة تمت مراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة بإستخدام البرمجية الإحصائية SPSS.V27.

أولاً: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة):

يُعرّف صدق المحتوى بأنه مدى قدرة الأداة البحثية على قياس ما صُممت من أجله، وذلك من خلال فحص مدى ملاءمة البنود لقياس أبعاد المتغيرات المستهدفة، وهو ما يُعرف أيضًا بالصدق الظاهري (القحطاني، 2002، ص. 210).

ولضمان تحقيق صدق المحتوى في أداة جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، تم الرجوع إلى أبرز الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي أسهمت في بناء المسودة الأولية للاستبانة، عقب ذلك، خضعت الاستبانة لعملية تقييم علمي من خلال عرضها على نخبة من المتخصصين والخبراء في مجال الدراسة، بالإضافة إلى خبير في الإحصاء التطبيقي، حيث تفضلوا مشكورين بتقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية حول محتوى الأداة ومدى دقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة.

وقد أُخذت تلك الملاحظات بعين الاعتبار، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث الإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة لبعض البنود، وصولًا إلى إخراج الاستبانة بصيغتها النهائية التي استُخدمت في التطبيق الميداني.

1 – 2 : ثبات الاستبانة: يُقصد بثبات الاستبانة مدى قدرتها على إعطاء نتائج متسقة عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة، ويُعد الثبات مؤشرًا على استقرار الأداة وموثوقية قياسها، إذ يُفترض أن لا تتغير نتائجها بشكل كبير عند استخدامها في أوقات مختلفة مع نفس الفئة المستهدفة، ما لم تحدث تغيّرات حقيقية في الظاهرة المدروسة (العساف، 1995: ص 430).

ويمثل الثبات أحد الشروط الأساسية للحكم على جودة الأداة البحثية، حيث يُعزز من مصداقية البيانات ويُقلل من احتمالية تأثر النتائج بعوامل عشوائية أو ظرفية.

ولغرض التحقق من ثبات أداة القياس للدراســة (الاســتبانة)، تم اســتخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، وهو من أكثر الأســاليب شــيوعًا لقياس الاتســاق الداخلي لعناصــر الأداة. ويُحســب هذا المعامل وفق المعادلة التالية (Sekaran, 2006: p. 311) :

$$R_{tt} = \left(\frac{n}{n-1}\right)\left(\frac{Sd_t^2 - \sum(Sd)^2}{Sd_t^2}\right)$$

حيث: R_{tt} تشير إلى معامل ارتباط ألفا. n: تشير إلى عدد فقرات القياس.
Sd_t^2: تشير إلى تباين الاختبار الكلي. $\sum(Sd)^2$: تشير إلى مجموع تباينات الفقرات.
ويتم تفسير نتائج معامل ألفا كرونباخ (Bandalos, 2018, p. 173)، من خلال (أقل من 60%: ثبات ضعيف، (من 60% إلى أقل من 70%: ثبات مقبول)، (من 70% إلى أقل من 80%: ثبات جيد)، من 80% فأعلى: ثبات ممتاز)، وكلما اقتربت قيمة المعامل من 100%، دلّ ذلك على اتســاق داخلي مرتفع، وهو ما يعزز من موثوقية نتائج الأداة، وفي هذه الدراسة، تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، كما يوضح الجدول بالجدول التالي:

جدول (1) يبين قيم معامل الثبات (الفا كرونباخ) لكل محور من محاور الدراسة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	إدارة المعرفة.	X1	5	82.0
2	التميز الإداري	X2	5	88.2
3	الأداء المالي	X3	5	82.3
	الكلي	X	15	92.6

ويتبين من النتائج الموضـحة في الجدول السـابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور البحث، وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات (92.6%)، هي قيم ثبات عالية ومقبولة أحصائياً.

ثانيًا: التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

بعد الانتهاء من توزيع الاسـتبانات على أفراد عينة الدراســة وجمع البيانات المطلوبة، تم إدخالها إلى الحاســوب وتحليلها باسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية الملائمة لطبيعة الدراســة، وذلك بهدف التوصـل إلى النتائج واختبار الفرضـيات التي تم صياغتها مسبقًا.

2 – 1: وصــف خصــائص عينة الدراســة: خُصــص القســم الأول من الاســتبانة لجمع المعلومات الأولية التي تهدف إلى التعرف على الخصــائص الديموغرافية والمهنية لعينة الدراســة المطبقة على **المؤســســة قيد الدراســة** .ويُبيّن الجدول رقم (2) توزيع العينة وفقًا لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي، والخلفية المهنية.

جدول (2) يبين وصف عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	26	74.3
	انثى	9	25.7
المؤهل العلمي	دبلوم	17	48.6
	بكالوريوس	13	37.1
	ماجستير	5	14.3
مدة الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	22.9
	من 5 إلى 9 سنوات	4	11.4
	من 10 إلى 14 سنة	6	17.1
	من 15 إلى 19 سنة	7	20.0
	من 20 سنة فاكثر	10	28.6
المستوى الوظيفي	الادارة العليا	7	20.0
	الادارة الوسطى	11	31.4
	الادارة التنفيذية	17	48.6
الخلفية المهنية	خلفية إدارية	16	45.7
	خلفية مهنية	19	54.3

تشـير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن عينة الدراسـة توزعت من حيث الجنس بتركيز واضـح على فئة الذكور، حيث بلغ عددهم (26) مفردة بنسـبة (74.3%)، مقابل (9) مفردات للإناث بنسـبة (25.7%). ويعكس هذا التوزيع غلبة نسـبية للذكور داخل العينة، وهو ما قد يرتبط بطبيعة القوى العاملة في بعض الأقسام داخل المؤسسة قيد الدراسة.

أما من حيث المؤهل العلمي، فقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت لحملة الدبلوم بواقع (17) مفردة بنسبة (48.6%)، تليها فئة البكالوريوس بعدد (13) مفردة بنسبة (37.1%)، ثم فئة الماجستير بعدد (5) مفردات بنسبة (14.3%). ويشير ذلك إلى تنوع المستوى التعليمي داخل العينة مع ميل نسبي نحو المؤهلات المتوسطة، الأمر الذي يوفر أساسًا مناسبًا لفهم متغيرات الدراسة.

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فقد سجلت فئة "20 سنة فأكثر" أعلى نسبة بواقع (10) مفردات بنسبة (28.6%)، تليها فئة "أقل من 5 سنوات" بنسبة (22.9%)، ثم فئة "من 15 إلى 19 سنة" بنسبة (20.0%)، تليها فئة "من 10 إلى 14 سنة" بنسبة (17.1%)، وأخيرًا فئة "من 5 إلى 9 سنوات" بنسبة (11.4%). ويعكس هذا التوزيع وجود خبرات مهنية متفاوتة تميل نسبيًا نحو الفئات الأكثر خبرة، مما يعزز من موثوقية البيانات ودقتها.

أما من حيث المستوى الوظيفي، فقد جاءت فئة "الإدارة التنفيذية" في المرتبة الأولى بعدد (17) مفردة بنسبة (48.6%)، تليها فئة "الإدارة الوسطى" بنسبة (31.4%)، ثم فئة "الإدارة العليا" بنسبة (20.0%). ويشير ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى المستويات التنفيذية، وهو ما يعكس الطبيعة التطبيقية لبيئة العمل داخل المؤسسة.

وفيما يتعلق بالخلفية المهنية، فقد أظهرت النتائج أن فئة "الخلفية المهنية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (54.3%) بعدد (19) مفردة، تليها فئة "الخلفية الإدارية" بنسـبة (45.7%) بعدد (16) مفردة، مما يدل على تنوع الخلفيات بين أفراد العينة، وهو ما يعزز من شمولية وجهات النظر المرتبطة بموضوع الدراسة.

2 – 2 التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسـة الميدانية، تمّت مراجعة الاسـتبانات بدقة للتأكد من سـلامة البيانات وخلوّها من الأخطاء أو القيم الشاذة، ثم جرى تنقيحها وترميزها تمهيدًا لإدخالها إلى الحاسوب باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، وقد تم تحويل الإجابات اللفظية إلى قيم رقمية محددة وفق مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك لتسهيل عمليات المعالجة والتحليل الإحصائي.

حيث أُعطيت الإجابة "غير موافق "درجة (1)، و"موافق إلى حد ما" درجة (2)، و"موافق" درجة (3). ويعكس هذا الترميز الاتجاه العام لاسـتجابات أفراد العينة نحو فقرات الاسـتبيان، بحيث تشـير القيم المرتفعة إلى ارتفاع مسـتوى الموافقة، في حين تعبّر القيم المنخفضة عن ضعف درجة الموافقة، الأمر الذي يتيح إمكانية القياس الكمي للمتغيرات محل الدراسة.

وتُعد هذه القيم الرقمية الأساس الذي بُني عليه التحليل الإحصائي الوصفي، حيث تم الاعتماد على مجموعة من المقاييس الإحصـائية الملائمة لطبيعة البيانات، من أبرزها :المتوسـطات الحسـابية لقياس النزعة المركزية لاسـتجابات العينة، والانحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت هذه الاستجابات، بالإضافة إلى النسب المئوية (الأهمية النسبية (التي تساعد في تفسير مستوى الاتفاق على كل فقرة بصورة أكثر وضوحًا).

المعيار المعتمد لتفسير المتوسطات الحسابية:

قبل الشروع في عرض نتائج التحليل، تم اعتماد معيار علمي لتفسير المتوسطات الحسابية، وذلك بالاستناد إلى أسلوب المدى (Range) ، وفق ما أشـار إليه Allen and Seaman (2007)، بهدف تصـنيف قيم المتوسـطات إلى فئات تعكس مستويات الموافقة بشكل دقيق ومنهجي.

وقد تم احتسـاب المدى من خلال الفرق بين أكبر وأصـغر قيمة في مقياس الاسـتجابة، وذلك على النحو التالي:

المدى = أكبر قيمة – أصغر قيمة المدى = 3 – 1 = 2

وبعد ذلك، تم حساب طول الفئة لتحديد حدود كل مستوى من مستويات التفسير، وفق المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

طول الفئة = 2 ÷ 3 = 0.67

ويُعد تحديد طول الفئة خطوة أساسية لتقسيم نطاق المتوسطات الحسابية إلى فئات متساوية، بما يضمن موضوعية التفسير وعدم الاعتماد على الأحكام التقديرية أو القيم المطلقة فقط، بل ضـمن إطار معياري واضـح يمكن الاسـتناد إليه في تحليل النتائج، وبناءً على ذلك، تم اعتماد التصنيف التالي لتفسير المتوسطات الحسابية:

جدول (3): مدى المتوسط الحسابي واتجاهاته

المدى	درجة الموافقة
من (1.00) الى اقل من (1.67)	غير موافق
من (1.67) الى اقل من (2.34)	موافق إلى حد ما
من (2.34) الى اقل من (3.00)	موافق

ويهدف هذا التصنيف إلى تسهيل تفسير نتائج التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة، من خلال ربط القيم العددية بدلالاتها الوصفية، الأمر الذي يعزز من دقة الاستنتاجات ويساعد في تقديم قراءة علمية واضحة لاتجاهات أفراد العينة.
وبذلك، يوفّر هذا المعيار إطارًا منهجيًا متكاملًا لتفسير المتوسطات الحسابية، بما يدعم مصداقية النتائج ويسهم في تحقيق الاتساق بين التحليل الإحصائي والأهداف البحثية للدراسة.

2 – 2 – 1: إدارة المعرفة: يركّز هذا الجزء على تحليل مستوى تطبيق إدارة المعرفة في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية، وذلك من خلال الفقرات التي تمثّل هذا المحور، ويُبيّن الجدول رقم (4) نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة، اعتمادًا على المتوسطات المرجّحة والانحرافات المعيارية ونِسَب الأهمية.
تُظهر نتائج الجدول رقم (4) أن المتوسطات المرجّحة لفقرات محور إدارة المعرفة تراوحت بين (2.20) و(2.51)، وبأهمية نسبية تراوحت بين (60.0%) و(75.7%)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد العينة جاءت في مجملها ضمن مستوى الموافقة والموافقة إلى حد ما، بما يعكس مستوىً متوسطًا من تطبيق ممارسات إدارة المعرفة داخل إدارة الشركات بالمصرف.

جدول رقم (4): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لفقرات المحور الاول

X1	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبة%
1	تشجع إدارة الشركات بمصرف الجمهورية على مشاركة المعرفة بين الموظفين.	2.37	0.690	موافق	%68.6
2	توفر إدارة الشركات بالمصرف أدوات ووسائل لتسهيل تبادل المعرفة.	2.20	0.719	موافق الى حد ما	%60.0
3	أستفيد من تجارب وخبرات زملائي في العمل.	2.51	0.658	موافق	%75.7
4	يتم توثيق المعرفة بشكل فعال في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.	2.34	0.684	موافق	%67.1
5	يتم تطبيق المعرفة داخل إدارة الشركة بمصرف الجمهورية.	2.31	0.583	موافق الى حد ما	%65.7

وقد حققت الفقرة "أستفيد من تجارب وخبرات زملائي في العمل " أعلى متوسط مرجّح بلغ (2.51) وبأهمية نسبية (75.7%)، تلتها فقرة "تشجع إدارة الشركات بمصرف الجمهورية على مشاركة المعرفة بين الموظفين " بمتوسط مرجّح (2.37) وأهمية نسبية (68.6%)، ثم فقرة "يتم توثيق المعرفة بشكل فعال في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية " بمتوسط مرجّح (2.34) وأهمية نسبية (67.1%). وتشير هذه النتائج إلى وجود مستوى جيد نسبيًا من التفاعل المعرفي بين الموظفين، خاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات والاستفادة منها، إضافة إلى وجود توجه نحو توثيق المعرفة داخل بيئة العمل المصرفي.
في المقابل، سجّلت فقرة "توفر إدارة الشركات بالمصرف أدوات ووسائل لتسهيل تبادل المعرفة "أدنى متوسط مرجّح بلغ (2.20) وبأهمية نسبية (60.0%)، تليها فقرة "يتم تطبيق المعرفة داخل إدارة الشركات بمصرف الجمهورية "بمتوسط مرجّح (2.31) وأهمية نسبية (65.7%)، وهو ما يعكس أن اتجاهات أفراد العينة نحو هذه الجوانب تميل إلى الموافقة إلى حد ما، بما يشير إلى وجود قصور نسبي في توفير الأدوات والوسائل الداعمة لتبادل المعرفة، وكذلك في مستوى تفعيل المعرفة وتطبيقها عمليًا داخل بيئة العمل.

2 – 2 – 2: التميز الإداري: يركّز هذا الجزء على تحليل مستوى التميز الإداري في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية، وذلك من خلال الفقرات التي تمثّل هذا المحور، ويُبيّن الجدول رقم (5) نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة، اعتمادًا على المتوسطات المرجّحة والانحرافات المعيارية ونِسَب الأهمية.
تُظهر نتائج الجدول رقم (5) أن المتوسطات المرجّحة لفقرات محور التميز الإداري تراوحت بين (2.37) و(2.71)، وبأهمية نسبية تراوحت بين (68.6%) و(85.7%)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد العينة جاءت في مجملها ضمن مستوى **الموافقة**، بما يعكس مستوىً جيدًا نسبيًا من التميز الإداري داخل إدارة الشركات بالمصرف.

جدول رقم (5): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لفقرات المحور الثاني

X2	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبة%
1	يتم اتخاد القرارات بشكل فعال في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.	2.71	0.667	موافق	%85.7
2	يتم تحقيق الاهداف الاستراتجية في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.	2.37	0.646	موافق	%68.6
3	يتم تحسين العمليات الإدارية بشكل مستمر.	2.66	0.639	موافق	%82.9
4	يشعر الموظفين بالرضا عن بيئة العمل.	2.37	0.731	موافق	%68.6
5	تتم المعاملات بين الاقسام بدقة في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.	2.57	0.739	موافق	%78.6

وقد حققت الفقرة "يتم اتخاذ القرارات بشكل فعال في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية "أعلى متوسط مرجّح بلغ (2.71) وبأهمية نسبية (85.7%)، تلتها فقرة "يتم تحسين العمليات الإدارية بشكل مستمر" بمتوسط مرجّح (2.66) وأهمية نسبية (82.9%)، ثم فقرة "تتم المعاملات بين الأقسام بدقة في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية "بمتوسط مرجّح (2.57) وأهمية نسبية (78.6%)، وتشير هذه النتائج إلى وجود مستوى مرتفع نسبيًا من الكفاءة الإدارية، خاصة في ما يتعلق بفعالية اتخاذ القرار، واستمرارية تحسين العمليات، ودقة التنسيق بين الأقسام.

في المقابل، سجّلت فقرتا "يتم تحقيق الأهداف الاستراتيجية في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية "و**"يشعر الموظفون بالرضا عن بيئة العمل"** أدنى متوسط مرجّح بلغ (2.37) لكل منهما، وبأهمية نسبية (68.6%)، وهو ما يعكس أن اتجاهات أفراد العينة نحو هذه الجوانب، رغم بقائها ضمن مستوى الموافقة، إلا أنها أقل نسبيًا مقارنة ببقية الفقرات، بما يشير إلى وجود مجال للتحسين فيما يتعلق بمواءمة الأداء مع الأهداف الاستراتيجية وتعزيز مستوى الرضا الوظيفي.

2 – 2 – 3: الأداء المالي: يركّز هذا الجزء على تحليل مستوى الأداء المالي في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية، وذلك من خلال الفقرات التي تمثل هذا المحور، ويُبيّن الجدول رقم (6) نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة، اعتمادًا على المتوسطات المرجّحة والانحرافات المعيارية ونِسَب الأهمية.

تُظهر نتائج الجدول رقم (6) أن المتوسطات المرجّحة لفقرات محور الأداء المالي تراوحت بين (2.09) و(2.69)، وبأهمية نسبية تراوحت بين (54.3%) و(84.3%)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد العينة جاءت في مجملها ضمن مستوى الموافقة والموافقة إلى حد ما، مع تباين نسبي بين الفقرات.

جدول رقم (6): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لفقرات المحور الثالث

X3	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبة%
1	تحقق إدارة الشركات بمصرف الجمهورية أرباحاجيدة.	2.63	0.646	موافق	%81.4
2	يتم تحسين كفاءة المصرف المالية.	2.31	0.631	موافق الى حد ما	%65.7
3	يتم تحقيق النمو في الاصول.	2.09	0.818	موافق الى حد ما	%54.3
4	يتم تحقيق الاستقرار المالي.	2.29	0.572	موافق الى حد ما	%64.3
5	تسعى إدارة الشركات لزيادة أرباحها من خلال تنوع خدماتها.	2.69	0.676	موافق	%84.3

وقد حققت الفقرة "تسعى إدارة الشركات لزيادة أرباحها من خلال تنوع خدماتها "أعلى متوسط مرجّح بلغ (2.69) وبأهمية نسبية (84.3%)، تلتها فقرة "تحقق إدارة الشركات بمصرف الجمهورية أرباحًا جيدة "بمتوسط مرجّح (2.63) وأهمية نسبية (81.4%)، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لوجود توجه إيجابي نحو تعظيم الربحية وتنويع مصادر الدخل داخل المصرف

في المقابل، سجّلت فقرة "يتم تحقيق النمو في الأصول "أدنى متوسط مرجّح بلغ (2.09) وبأهمية نسبية (54.3%)، تليها فقرة "يتم تحقيق الاستقرار المالي "بمتوسط مرجّح (2.29) وأهمية نسبية (64.3%)، ثم فقرة "يتم تحسين كفاءة المصرف المالية "بمتوسط مرجّح (2.31) وأهمية نسبية (65.7%)، وتشير هذه النتائج إلى أن اتجاهات أفراد العينة نحو هذه الجوانب تميل إلى الموافقة إلى حد ما، بما يعكس وجود تحديات نسبية في تحقيق النمو والاستقرار المالي وتعزيز الكفاءة المالية بالمستوى المطلوب.

2 – 3 : مستويات إدارة المعرفة والتميز الإداري والأداء المالي: يركّز هذا الجزء على عرض المستوى العام لمتغيرات الدراسة الرئيسة، والمتمثلة في: **إدارة المعرفة، والتميز الإداري، والأداء المالي**، وذلك من خلال المتوسطات العامة والانحرافات المعيارية ونِسَب الأهمية الواردة في الجدول رقم (7)، بما يتيح تكوين صورة شمولية عن واقع هذه المتغيرات في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.

جدول رقم (7) مستوى إدارة المعرفة والتميز الإداري والأداء المالي

ت	المتغير	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المستوى	الأهمية النسبية %
1	إدارة المعرفة	2.35	0.510	عالي	67.4%
2	التميز الإداري	2.54	0.565	عالي	76.9%
3	الأداء المالي	2.40	0.513	عالي	70.0%

يتّضح من خلال بيانات الجدول رقم (7) أن المتوسطات العامة لمتغيرات الدراسة تراوحت بين (2.35) و(2.54)، وبأهمية نسبية تراوحت بين (67.4%) و(76.9%)، وهي قيم تشير إحصائيًا إلى أن مستويات هذه المتغيرات جاءت ضمن مستوى الموافقة (المستوى العالي) وفق معيار التفسير المعتمد في الدراسة، مع وجود تباين نسبي محدود بينها.

وقد سجّل متغير **التميز الإداري** أعلى متوسط عام بلغ (2.54) بانحراف معياري (0.565) وبأهمية نسبية (76.9%)، مما يعكس إدراكًا إيجابيًا لدى أفراد العينة لفاعلية الممارسات الإدارية داخل إدارة الشركات بالمصرف، خاصة في ما يتعلق باتخاذ القرار وتحسين العمليات والتنسيق بين الأقسام.

يليه متغير **الأداء المالي** بمتوسط عام بلغ (2.40) وانحراف معياري (0.513) وبأهمية نسبية (70.0%)، وهو ما يشير إلى تقييم إيجابي نسبي لمستوى الأداء المالي، مع وجود درجة من الاتساق في استجابات أفراد العينة كما يعكسه انخفاض قيمة الانحراف المعياري.

في المقابل، سجّل متغير **إدارة المعرفة** أدنى متوسط عام بلغ (2.35) بانحراف معياري (0.510) وبأهمية نسبية (67.4%)، ورغم وقوعه ضمن مستوى الموافقة، إلا أنه جاء في المرتبة الأخيرة مقارنة ببقية المتغيرات، بما يشير إلى أن ممارسات إدارة المعرفة لا تزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز، خاصة في ما يتعلق بتوفير الأدوات الداعمة وتفعيل تطبيق المعرفة داخل بيئة العمل.

القسم الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

3 – 1: دراسة إدارة المعرفة وأثرها في التميز الإداري والأداء المالي:

يركّز هذا الجزء على دراسة إدارة المعرفة وأثرها في التميز الإداري والأداء المالي، وذلك من خلال اختبار الفرضية الرئيسة للدراسة، والتي تنص على: **يوجد أثر لإدارة المعرفة في التميز الإداري والأداء المالي.**

وقد تم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين فرعيتين كما يلي:

- **الفرضية الفرعية الأولى**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في التميز الإداري .
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في الأداء المالي .

ولتحقيق ذلك، تم استخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس دلالة العلاقة بين المتغيرات، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لتحديد أثر المتغير المستقل (إدارة المعرفة) على المتغيرات التابعة (التميز الإداري، الأداء المالي)، بالإضافة إلى قياس نسبة تفسير التباين.

3 – 1 – 1: دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة وكل من التميز الإداري والأداء المالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

تهدف هذه الفقرة إلى دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة وكل من التميز الإداري والأداء المالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث يوضّح الجدول رقم (8) قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية المناظرة لها.

3 – 1 – 1 – 1 : إدارة المعرفة وعلاقتها بالتميز الإداري: يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين إدارة المعرفة والتميز الإداري بلغت (0.875)، في حين بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. كما أن قيمة معامل الارتباط موجبة، مما يشير إلى أن العلاقة طردية قوية، أي أنه كلما ارتفع مستوى إدارة المعرفة ارتفع مستوى التميز الإداري.

جدول رقم (8): العلاقة بين إدارة المعرفة و التميز الإداري والأداء المالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

ت	المتغير	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	التميز الإداري	0.875	0.000 *
2	الأداء المالي	0.625	0.000 *

* دال احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

3 – 1 – 1 – 2 : إدارة المعرفة وعلاقته بالأداء المالي: يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين إدارة المعرفة والأداء المالي بلغت (0.625)، وبقيمة دلالة إحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، كما أن العلاقة موجبة، مما يشير إلى أنها علاقة طردية متوسطة القوة، أي أن ارتفاع مستوى إدارة المعرفة يرتبط بارتفاع مستوى الأداء المالي.

3 – 1 – 2 : دراسة إدارة المعرفة واثرها في التميز الإداري والأداء المالي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

تهدف هذه الفقرة إلى دراسة أثر إدارة المعرفة كمتغير مستقل على كل من التميز الإداري والأداء المالي كمتغيرين تابعين، وذلك باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، بالإضافة إلى اختبار معنوية النماذج الإحصائية.

3 – 1 – 2 – 1 : إدارة المعرفة وأثرها في التميز الإداري باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) في التميز الإداري (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحث بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاءه اختبار F (107.688) بمستوى دلالة احصائية (0.000)، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (9): اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار

معامل Rارتباط بيرسون	R Square معامل التحديد	Std. Error الخطأ المعياري للتقدير	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
0.875	0.765	0.278	107.688	* 0.000

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـــ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها ويساوي (0.278) وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ، وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.875) وكذلك معامل التحديد (0.765) وهذا يعني (76.5%) من التباينات في المتغير التابع (التميز الإداري)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (إدارة المعرفة).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (التميز الإداري) على المتغير المستقل (إدارة المعرفة)، استخدم الباحثان اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (10)، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار (10.377) وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة لها (0.000)، مما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (إدارة المعرفة) له تأثير معنوي على المتغير التابع (التميز الإداري).

جدول (10): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع $(\hat{\beta}_0 \ , \ \hat{\beta}_1)$

	معاملات Bالانحدار	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات Betaالانحدار المعياري	قيمة إحصاءة Tالاختبار	الدلالة الاحصائية P- Value
)Constant(	0.258	0.225		1.148	0.259
إدارة المعرفة	0.970	0.094	0.875	10.377	* 0.000

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+) 0.970) يشير ذلك إلى أن تأثير إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) في التميز الإداري (كمتغير تابع) ايجابي، أي كلما ارتفعت قيم "إدارة المعرفة" ارتفعت قيم "التميز الإداري".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y_1 = 0.258 + 0.970\ X$$

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى: قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ إدارة المعرفة في التميز الإداري.

3 – 1 – 2 – 2 : إدارة المعرفة وأثرها في الأداء المالي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) في الأداء المالي (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحثان بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاءه اختبار F (21.174) بمستوى دلالة احصائية (0.000)، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (11): اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار

معامل Rارتباط بيرسون	R Square معامل التحديد	Std. Error الخطأ المعياري للتقدير	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
0.625	0.391	0.407	21.174	* 0.000

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـــ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها ويساوي (0.407) وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ، وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.625) وكذلك معامل التحديد (0.391) وهذا يعني (39.1%) من التباينات في المتغير التابع (الأداء المالي)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (إدارة المعرفة).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (الأداء المالي) على المتغير المستقل (إدارة المعرفة)، استخدم الباحث اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (12)، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار (4.601) وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة لها (0.000)، مما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (إدارة المعرفة) له تأثير معنوي على المتغير التابع (الأداء المالي).

جدول (12): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع $(\hat{\beta}_0 \ , \ \hat{\beta}_1)$

	معاملات الانحدارB	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياريBeta	قيمة إحصاءة الاختبارT	الدلالة الاحصائية P- Value
(Constant)	0.921	0.329		2.801	* 0.008
إدارة المعرفة	0.630	0.137	0.625	4.601	* 0.000

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+) 0.630) يشير ذلك إلى أن تأثير إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) في الأداء المالي (كمتغير تابع) ايجابي، أي كلما ارتفعت قيم "إدارة المعرفة" ارتفعت قيم "الأداء المالي".
وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y_2 = 0.921 + 0.630\ X$$

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثانية: قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ إدارة المعرفة في الأداء المالي.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، سواء من خلال الأساليب الوصفية أو التحليل الاستدلالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تعكس واقع متغيرات الدراسة والعلاقات القائمة بينها، فقد أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن مستوى إدارة المعرفة في إدارة الشركات بمصرف الجمهورية جاء عند مستوى متوسط يميل إلى الموافقة، حيث بلغ متوسطها العام (2.35) وبأهمية نسبية (67.4%)، وهو ما يشير إلى وجود تطبيق مقبول لممارسات إدارة المعرفة، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز، خاصة فيما يتعلق بتوفير الأدوات الداعمة وتفعيل تطبيق المعرفة داخل بيئة العمل.
كما بينت النتائج أن التميز الإداري جاء في المرتبة الأولى بين متغيرات الدراسة، بمتوسط عام بلغ (2.54) وأهمية نسبية (76.9%)، وهو ما يعكس مستوى جيدًا من الكفاءة الإدارية داخل المصرف، لا سيما في مجالات اتخاذ القرار وتحسين العمليات الإدارية والتنسيق بين الأقسام، وفي المقابل أظهر الأداء المالي مستوى مقبولًا يميل إلى الجيد، حيث بلغ متوسطه العام (2.40) وبأهمية نسبية (70.0%)، مما يدل على وجود أداء مالي إيجابي نسبيًا، مع استمرار وجود بعض التحديات المرتبطة بتحقيق النمو في الأصول وتعزيز الاستقرار المالي.
وعلى مستوى التحليل الاستدلالي، كشفت نتائج معامل ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والتميز الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط (0.875) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على أن تحسن مستوى إدارة المعرفة يرتبط بارتفاع مستوى التميز الإداري، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والأداء المالي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.625) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يشير إلى أن تطوير ممارسات إدارة المعرفة يسهم في تحسين الأداء المالي.
أما نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، فقد أوضحت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في التميز الإداري، حيث بلغ معامل التحديد (0.765)، مما يعني أن (76.5%) من التباين في التميز الإداري يمكن تفسيره من خلال إدارة المعرفة، كما أن معامل الانحدار كان موجبًا وبلغ (0.970)، وهو ما يؤكد أن تأثير إدارة المعرفة على التميز الإداري تأثير إيجابي، كما بينت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في الأداء المالي، حيث بلغ معامل التحديد (0.391)، مما يعني أن (39.1%) من التباين في الأداء المالي يمكن تفسيره من خلال إدارة المعرفة، كما أن معامل الانحدار بلغ (0.630) وباتجاه موجب، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي لإدارة المعرفة على الأداء المالي.
وبناءً على هذه النتائج، تم قبول الفرضيتين الفرعيتين، حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في كل من التميز الإداري والأداء المالي، كما تم قبول الفرضية الرئيسة للدراسة، والتي تؤكد وجود أثر لإدارة المعرفة في تحسين كل من التميز الإداري والأداء المالي داخل إدارة الشركات بمصرف الجمهورية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز مستوى إدارة المعرفة ودعم التميز الإداري وتحسين الأداء المالي داخل إدارة الشركات بمصرف الجمهورية، حيث تشير النتائج إلى أن إدارة المعرفة تلعب دورًا جوهريًا في تفسير وتحسين التميز الإداري والأداء المالي، الأمر الذي يستدعي إعطاء هذا المتغير اهتمامًا أكبر على المستوى التنظيمي والتطبيقي.
وفي هذا السياق، يوصى بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة داخل المصرف، من خلال تطوير البنية التحتية الداعمة لتبادل المعرفة، وتوفير الأدوات والوسائل التي تسهّل مشاركة الخبرات بين الموظفين، بما يسهم في تحسين تدفق المعرفة داخل بيئة العمل، كما ينبغي العمل على تفعيل آليات توثيق المعرفة التنظيمية بصورة منهجية، بما يضمن الحفاظ على الخبرات المتراكمة وإتاحتها للاستفادة منها في دعم عمليات اتخاذ القرار وتحسين الأداء المؤسسي.

كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق المعرفة في الممارسات العملية اليومية، وعدم الاكتفاء بتبادلها أو تخزينها، وذلك من خلال ربطها بشكل مباشر بعمليات اتخاذ القرار الإداري وتطوير الإجراءات التنظيمية، بما يعزز من كفاءة الأداء الإداري ويسهم في تحقيق مستويات أعلى من التميز المؤسسي.
وفيما يتعلق بالتميز الإداري، توصي الدراسة بالاستمرار في دعم الممارسات التي أثبتت فعاليتها، خاصة في مجالات اتخاذ القرار وتحسين العمليات الإدارية، مع ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بمواءمة الأداء الفعلي مع الأهداف الاستراتيجية، والعمل على تعزيز بيئة العمل بما يسهم في رفع مستوى رضا الموظفين، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين الأداء التنظيمي.
أما على مستوى الأداء المالي، فتوصي الدراسة بضرورة التركيز على تعزيز كفاءة الأداء المالي من خلال الاستفادة من مخرجات إدارة المعرفة في دعم القرارات المالية، إلى جانب العمل على تحقيق توازن أفضل بين الربحية والاستقرار المالي، مع إعطاء اهتمام أكبر لسياسات تنمية الأصول وتحسين مؤشرات الأداء المالي على المدى الطويل.
وبصفة عامة، توصي الدراسة بتبني توجه استراتيجي متكامل يربط بين إدارة المعرفة والتميز الإداري والأداء المالي، بحيث يتم التعامل مع هذه المتغيرات باعتبارها منظومة مترابطة، يسهم تطوير أحدها في دعم الآخر، كما تؤكد على أهمية الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التدريب المستمر وتعزيز ثقافة المشاركة المعرفية، بما يدعم بناء بيئة تنظيمية قائمة على التعلم المستمر والتحسين المستدام، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف المصرف على المدى الطويل.

المراجع:

- أحمد محمد عبدالرحمن.(2022)،" التميز المالي:"استراجيات وتطبيقات"، الطبعة الاولى، دار الجامعة الجديدة للنشر
- جاد الرب سيد محمد.(2006)، إدارة الموارد الفكرية والمعرفية في منظمات الأعمال العصرية، القاهرة،مصر:مطبعة العشري.
- صالح العساف (1995م): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ص430.
- سالم القحطاني، وآخرون (1421 هـ/ 2002م): منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على الـ SPSS، الرياض، (ص210 – ص212)
- عادل الطلحي (2023) أثر التمكين الاداري على التميز المؤسسي في منظمات القطاع العام ، المجلة العربية للادارة .
- لطفي معتوقي، وإيمان زيان.(2021)، أثر إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة الاسمنت عين توتة – باتنة. مجلة الاقتصاد الصناعي، 11(01).
- الزيادات، عواد محمد.(2008)، اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، الاصدار الاول،عمان، الاردن:دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العموري عيسى غسان، والسامرائي سلوى أمين.(2008)، نظم المعلومات الإستراتيجية مدخل استراتيجي معاصر،عمان،الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد عبدالفتاح أمين.(2020)،إدارة المعرفة:"الاسس والتطبيقات " الطبعة الاولى، دار الفكر الجامعي،مجلد 1، عدد 1.
- نادر كامل.(2021)، التميزالإداري وإدارة الجودة الشاملة T.Q.M. ماجستير إدارة الأعمال المضغر .Mini MBA.
- ياسمين علاء الدين،فاطمة علي أبو الحديد.(2021)، إدارة المعرفة وأثرهاعلى الاداء المؤسسي "دراسة تحليلية على مؤسسات خدمية عاملة في السودان "،مجلة كلية الاداب – جامعة القاهرة،81(7)،1-61. 1077. 62500 . DOI: 10 .21608/jarts.2021 .

ثانيا المراجع الاجنبية:

- Allen, I., & Seaman, C. (2007). Likert scales and data analyses. Quality Progress, 40 (7), pp 64-65.
- Alavi, M., & Leidner, D.E.(2020). Knowledge management for Knowledge workers. Journal of Knowledge Management,24(2), Emerald.233-248. Publishing 1.
- Bandalos, D. L. (2018). Measurement Theory and Applications for the Social Sciences. London, UK: SAGE Publications. (p. 173).
- Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p 311.
- Wang, C., Hult, C., & Pervaiz K, A. (2009). Knowledge management orientation, market orientation, and firm. Journal of Strategic Marketing 17(2).